

الدرس الثاني من شرح كتاب "تيسير البلاغة" للشيخ أحمد قلاش -

تعريف الفصاحة - شروط فصاحة الكلمة والكلام

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل والصلوة والسلام على سيدنا الأمين وعلى الله وصحبه اجمعين.

اما بعد فمرحبا بكم ايها الكرام من الاخوة والاخوات في مجلسنا الثاني - [00:03:04](#)

من مجالس شرح كتاب تيسير البلاغة في المجلس الاول كان لنا حديث عن تعريف البلاغة لغة واصطلاحا وعن علومها الثلاثة المعاني والبيان والبديع وتحدثنا كذلك عن بعض النقاط المهمة التي لا بد من مراعاتها - [00:03:22](#)

قبل دراسة البلاغة واتناء دراسة البلاغة وبعد دراسة البلاغة ثم تحدثنا عن نشأة هذا العلم بشيء من الابحاث كيف نشا وهل نشا مكتتما وما طوراه الرئسان تكلمنا على مرحلة التأليف غير المقصود - [00:03:42](#)

ومرحلة التأليف المقصود ورأينا ابرز الكتب التي وردت فيها مصطلحات بلاغية في التأليف غير المقصود ثم في التأليف المقصود وجدنا ان الكتب يمكن ان تقسم الى مدرستين الى مدرسة التذوق - [00:04:01](#)

والى مدرسة التعميد ولكل آآ من هاتين المدرستين اعلامهما من العلماء ورأينا ان بلاغة التعميد هي سلم بلاغة التذوق ومفتاحه ولا تعارض بينهما كما يشيئه بعض الباحثين اليوم باذن الله تعالى - [00:04:19](#)

بقي هذا الدرس فقط ثم بعد ذلك نبدأ بمحاجة الكتاب. اليوم لا بد ان نتكلم على الفصاحة لاننا حين عرفنا البلاغة قلنا هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته اليه كذلك - [00:04:41](#)

ووعدتكم ان اتكلم على الفصاحة اصاحة او لا اذا سنتكلم على الفصاحة فعندنا مصطلحا الفصاحة والبلاغة والفصاحة مفضية الى البلاغ والعلماء في كثير من الكتب يقدمون الحديث اه عن البلاغة - [00:04:56](#)

على الحديث عن الفصاحة. او بالعكس يقدمون الحديث عن الفصاحة على الحديث عن البلاغة لم؟ لأن الفصاحة شرطها فلابد ان تقدم الشرط حتى يفهم المشروط جيدا. فإذا الفصاحة في اللغة - [00:05:19](#)

تدور على معنى البيان والظهور ومن لطيف استعمالات العرب لهذه الكلمة في اللغة. دائما في اللغة قبل ان يوجد هذا المصطلح. قبل ان يوجد علم البلاغة. كانوا يستعملون الفصاحة هذا اللفظ - [00:05:38](#)

وما يدور حوله معاني البيان والظهور فيقولون يوم مفصح وفصح اي لا غيم فيه ويقولون افصح اللبن اي زالت رغوته. فإذا الفصاحة تدور على معاني البيان والظهور. وللعرب تفنن في استعمال كلماتهم واشتقاقاتها - [00:05:54](#)

واصطلاحا انكشف معنى الكلام وظهور حسنه لمتلقيه انكشف معنى الكلام وظهور حسنه لمتلقيه لا بد ان يكون ان تكون كلماتك فصيحة وان يكون كلامك فصيحة سري وهي صفة لثلاثة اشياء الكلمة - [00:06:16](#)

والكلام والمتكلم. اذا الفصاحة صفة للكلمة وصفة للكلام. صفة للمتكلم نبدأ بفصاحة الكلمة ما شروط فصاحة الكلم كل هذا سنتكلم عليه بایجاز ان شاء الله قال شروط فصاحة الكلمة ان تخلو من اولا تنافر الحروف - [00:06:35](#)

ثانيا الغرابة ثالثا مخالفة واضع اللغة. رابعا او مخالفة واضع اللغة. رابعا من الكراهة في السمع اشهر الامور التي يجب ان تخلو منه منها الكلمة الفصيحة اولا تنافر الحروف ما معنى تنافر الحروف - [00:06:59](#)

صفة في الكلمة يجب تقلها او وصف في الكلمة يجب تقلها على اللسان. وصعوبة النطق بها تنافر الحروف واضح من اشتقاق هذه

الكلمة التنافر فاذا الكلمة ثقيلة على اللسان صعبة - 00:07:23

اه على اللسان النطق بها صعب عسير مثلا انظروا الى كلمة الهع وقد وردت في كلام الاعراب قدימה الوعخ قالوا اين ابلك؟ قال تركتها ترعى الوع انظروا هذه الكلمة غير فصيحة. لم؟ لأن حروفها غير منسجمة متناثرة - 00:07:40

نعم. والنقاو وهو الماء العذب الصافي انظروا الى تنافر الحروف ايضا تنافر الحروف غالبا غالبا ينشأ من تقارب مخارجها او اتحادها. انظروا مثلا الى الهع هذه الحروف حروف الكلمة كلها من الحلقة - 00:08:00

ع حروف حلقيه تجاور هذه الحروف على هذه الهيئة ادى الى تقللها على اللسان فاذا اول وصف يجب ان تخلو منه الكلمة الفصيحة التنافر شيء ثاني قال الغرابة الغرابة ما الغرابة - 00:08:20

ان تكون غير مألوفة عند الفصحاء او لا يكون معناها واضحا في السياق ان تكون غير مألوفة عند الفصحاء او لا يكون معناها واضحا في السياق عيسى ابن عمر احد النحويين كان مولعا بالغريب من الكلام - 00:08:42

مولعا بالوحشى من الكلام عشر مرة وهو شيخ هرم كبير فاجتمع الناس عليه فقال لهم ما لكم تكأتم علي تكأكم على ذي جنة؟ افرقعوا عنى يعني هو في هذه الحالة العسيرة الشديدة - 00:09:00

لم ينسى ان يغرب في الكلام وان يستعمل اعسر الالفاظ فإذا هذا خروج عن حد الفصاحة خروج عن حد فصاحة الكلمة ان يستعمل الاديب او المتكلم الكلمات الحوشية الغريبة التي لا يألفها مجتمع اهل اللغة - 00:09:20

اهل اللغة الاصفياء وهنا ساتكلم على مسألة ان شاء الله قريبا فاذا انظروا ماذا فعل عيسى ابن عمر اتى بكلمة غريبة نعم ما لكم تكأتم علي تكأكم على ذي جنة اي على مجنون ذي جنة يعني على صاحب جنون يعني علام مجنون - 00:09:40

فالكلمة هنا غير مألوفة عند من؟ دققوا. عند الفصحاء اذا مع الاسف نحن خارج الاختيارات نحن خارج الاختيارات ليس اه مناط الغرابة الغرابة على السنننا نحن نحن اليوم غرباء عن لغتنا - 00:09:57

نحن اليوم غرباء عن لغتنا. ولذلك لم نعد معيارا في الامر مع الاسف بسبب غربتنا الشديدة عن هذه اللغة ردا الله اليها ثم ردنا الى ديننا ردا جميلا اذا سلمت لك لغتك - 00:10:19

سلم لك دينك وغربتك عن اللغة غربتك عن الدين هذه قضية لم يكن يجادل فيها المسلمين والحفظ على اللغة ببيانها وفنونها حفاظ على الدين مهمة عظيمة ينبغي ان يقوم بها - 00:10:34

خلصوا الناس. نعم فاذا الغرابة الغرابة على السنن الفصحاء ليس عندنا. اما نحن فيجب نحن فيجب علينا ان نعتني باللغة حتى تصير مألوفة على السنننا لا ان نتهم كل كلمة بالغرابة فهذا لا يكون - 00:10:53

قال اما ان تكون غريبة او غير مألوفة عند الفصحاء واما ان لا يكون معناها واضحا في السياق نعم مثلا احد الشعراء وصف امرأة فقال آآ وفاحما ومرسنا مسرجا وفاحما ومرسنا يصف فيها اشياء منها - 00:11:13

شعرها الفاحم الاسود الائبي ومنها المرسن المرسن هو الانف. ثم قال مسرجا وسرج هذه الكلمة غريبة لم لأن العلماء حين جاءوا الى تفسيرها لم يعرفوا المراد منها وليس هناك دليل واشارة على المقصود - 00:11:33

صار بعضهم يقول كابن دريد هي اه المسرج نسبة الى السيف السريجية سريح هذا كان ماهرا في صناعة السرور. السيف. فاذا مسرجة اي دقيقا كالسيف اه السراجي ابن سيدا يقول لا مسرجا يعني مضيقا كالسراج - 00:11:49

فصاروا يختلفون في معناها الكلمة غريبة غير واضحة الدلالة والمعنى اذا كلمتك الفصيحة اذا كان اذا اردت ان تكون فصيح فلا بد ان تكون خالية من تنافر الحروف ومن الغرابة. الثالث قال ومن مخالفة واضع اللغة - 00:12:11

وهذا امر يعود الى بنية الكلمة مثلا الشاعر يقول الحمد لله العلي الحمد لله العلي الاجل اجل بنية صرفية هذه هذه على صيغة اسم التفضيل طيب هنا عندنا التقى متماثلان وهم اللامان - 00:12:28

الاجل متحركان وقبلهما حرف صحيح القانون الصرفي يقول لي انقل حركة اللام الاولى الى الجيم القوا الحركة اللام الاولى الى الجيم الاجل ليه ثم ادم اللام في اللام الاجل. اذا القياس كان ان يقول الاجلي. وعلى هذا واضع اللغة. واضع اللغة هكذا يقول -

لا يجمع بين المثلين على هذه الصورة. انت لا تقول الاعز وانما تقول الاعز ولا تقول الاخس وانما تقول الاخس واضح وهكذا فاذا حينما يجتمع مسلان متحركان وقبلهما صحيح فاننا نقل اليه حركة المثل الاول ثم نضم المثل الاول في الثاني - 00:13:16
الحمد لله العلي الاجل وقع هنا الشاعر خالف الفصاحة فكلمته في هذا البيت في هذا الشطر غير فصيحة لم لانها خالفت واضح اللغة طيب وخالفتنا القانون الصرفي نعم الان احيانا - 00:13:39

قد آآ يكون المعتنى بعلم التصريف او قد يصل المعتنى بعلم التصريف الى تصور صيغ لا يقولها الواضع مثال حدا يهدي رمي يرمي سقى يسقي هادا معتل اللام محتل ناقص يائي - 00:14:01

هذا اصل هدايا. طيب رأينا انه في المضارع يهدي رمي يرمي سقى يسقي نعم طيب ونما ينمي بالمناسبة وهي وهي اللغة العليا. انما ينمي ويقال ينموا ايضا طيب اذا المعتل اللام الفعل الناقص اليائي - 00:14:27

يكون من الباب الثاني هدا يهدي فيأتي الصرفي يقول جميل اذا ابى يأبى قل له قف انت وافقت القياس الصرفي الان لكنك خالفت واضح اللغة واضح اللغة لم يقل ابى يأبى بل قال ابى يأبى - 00:14:48

هذا هذه هذا الفعل جاء من الباب الثالث ابى يأبى بفتح الباء في الماضي والمضارع يعني بفتح عين الكلمة اذا ابى يأبى ولم يقل ابى يا ابى اذا اردت ان توافق القياس الصرفي - 00:15:09

هذا مطلوب لكن انتبه لابد ان توافق واضح اللغة فواضع اللغة هنا استعمل ابى يأبى ولم يستعمل ابى يا ابى فعليك ان تتبعه واضح اللغة. وان خالفت قانون التصريف ايضا مسلا نقول اه استحاذ - 00:15:26

واحد يقول مثلا استحاذ استجابة استنمات هذه الافعال كلها ما اصلها استحاذ مثلا اه كما قلنا استقام استنق واما استقال لكن انت هنا تعلها انا الان احذثكم بامور يجب ان تكون - 00:15:46

يسيرة عليكم كما قلنا قبل ان تلتج الى البلاغة لابد ان تتقن مبادئ التصريف. وهذا من مبادئ التصريف فالان لكن لكن العرب قالت استحاذ ولم تقل استحاذ اذا هذه الافعال - 00:16:12

هي في الاصل تعل يعني نغير الواو الى الف استقوى ما استقام استقوى لا استقال طيب استجود استجاد نعم لكن قال تعالى استحاذ عليهم الشيطان فانت تقول استحاذ او تقول استحاذ لا اتابع واضح اللغة - 00:16:29

واضح اللغة لا يخطأ فيما يقول اللغة لغته وهم اهل الفطرة ولغرض ما يخالفون الاقيسة الصرفية او الاعرابية احيانا لغرض ما فنتبعهم في هذه الكلمة لكن لا نقيس عليها انت تمشي على القياس - 00:16:50

لكن اذا ورد عن واضح اللغة استعمال مغاير للقياس فخذ بالاستعمال في هذا الموضع فحسب. كما رأينا في ابى يأبى وكما رأينا فاستحاذ عليهم الشيطان فاذا فصاحة الكلمة لها شروط - 00:17:14

ان تخلو من تنافر الحروف ومن الغرابة ومن مخالفة واضح اللغة نعم وهذه مسألة مهمة وفيها تفصيلات كثيرة ليس هذا موطنه مع الاسف الرابع ان تخلو من الكراهة في السمع - 00:17:36

الكرأة في السمع وهو ان ينفر الشخص من سماعها كما ينفر من الاصوات المنكرة بعض الكلمات تصك الاذان صكا تقع في الاذن موقعها خشنا تؤزي الاذن نعم كما رأينا في كلمة النقاخ - 00:17:53

وهو الماء العذب الصافي النخاخ كلمة مؤذية للسمع كما ايضا في كلمة الجريشة وهي النفس قال المتنبي يمدح سيف الدولة مبارك الاسم اغر اللقب كريم الجيش عظيم النسب. كريم الجيش. يعني كريم النفس. كريم النفس - 00:18:12

كلمة الجريشاها هنا مؤذية للسمع فاذا هنا الكلمة خلت من الفصاحة فكلامك لابد ان تكون كلماته اه حروفها منسجمة لابد ان تكون حروفها منسجمة لابد ان تكون من المألف المستعمل في المحيط اللغوي عند الادباء والبلغاء. ركزوا - 00:18:32

لسنا نحن معيارا في هذا مرة اخرى اقول فاياكم الان بعد هذا الدرس ان تتهماوا كل كلمة بعدم الفصاحة. تقول والله هذه غير فصيحة انا لا اعرفها ينبغي ان نحزن على انفسنا لاننا نحن الغرباء لاننا نحن الغرباء عن هذه اللغة. ردنا الله اليها - 00:18:56

بالعافية والسلامة واللذين ان شاء الله ثم ان توافق واضع اللغة تكون كلمتك سليمة فلابد ان توافق واضع اللغة. وان تكون مألفة في السمع سهلة على السمع لذيذة لذيذة الواقع في الاذن - [00:19:15](#)

اذا هذه شروط فصاحة الكلمة اما فصاحة الكلمة فهو بعد فصاحة الكلمة اول شرط من شروط فصاحة الكلام الخلو من تنافر الكلمات هذا الشرط الاول لان الكلام هو مؤلف من كلمات - [00:19:34](#)

فلابد ان تكون كلماته فصيحة خالية من تنافر الحروف كما قلنا من الكراهات في السمع الى اخر ما ذكرناه الان الشرط الثاني من شروط فصاحت الكلام. الشرط الثاني طبعاً تنافر الكلام هذا انتهي من الشرط الاول ان تكون كلماته فصيحة عفوا - [00:19:50](#) اعتذر الان الشرط الثاني هو الخلو من تنافر الكلمات الان لا الحروف. اعتذر انا خللت شيئاً من فصاحة الكلام له لها شروط. الشرط الاول فصاحة الكلمات هذا لم نعده الان - [00:20:11](#)

ان الشرط الثاني وبه نبدأ قلوب من تنافر الكلمات الكلمة في نفسها حروفها غير متنافرة لا اشكال فيها لكن اذا ضممت هذه الكلمة الى غيرها من الكلمات حصل التنافر فاذا التنافر هنا وقع في الكلمات لا في الكلمة - [00:20:28](#)

انظروا الى هذا الشطر في رفع عرش الشرع مثلك يشرع. الله الله في رفع عرش الشرع مثلك يشرع كلمة رفع لا اشكال فيها. كلمة الشرع لا اشكال فيها. كلمة يشرع لا اشكال فيها. لكن اين الاشكال - [00:20:48](#)

الاشكال في تجاور هذه الكلمات الاشكال الان في تجاور هذه الكلمات هنا حصل الخلل فاذا هذا الكلام غير فصيح بسبب تنافر كلماته الشرط الثاني قال الخلو الخلو من ضعف التأليف - [00:21:03](#)

قلوا من ضعف التأليف هذا امر يرجع الى التركيب اذا كانت مخالفة واضع اللغة ترجع الى بنية الكلمة وذلك في شروط فصاحة الكلمة فان ضعف التأليف يرجع الى التركيب - [00:21:30](#)

ويكون بمخالفة المشهور من قوانين النحو مسلاً بيت المتنبي المشهور خلت البلاد من الغزالة ليها فاعاضها الله كي لا تحزننا قالت البلاد من الغزالة ليها والغزالة الشمس قالت البلاد من الغزالة ليها فاعاضها الله كي لا تحزننا - [00:21:44](#)

يعني جعلك الله عوضاً لهذه البلاد في الليل كي لا تحزن فالبلاد تألف الشمس الشمس تحب تردد ويؤنس بها والنهار يؤنس به فلما خلت البلاد من الغزالة في الليل عوض الله هذه البلاد اياك - [00:22:08](#)

ايها الامير يا سيف الدولة نعم هكذا قال المتنبي في سيف الدولة ما الاشكال هنا تقول لي؟ اقول لك واضح الم تدرس النحو قال فاعاضها ك عاضها الضمير يرجع الى - [00:22:28](#)

الاقرب انه يرجع الى البلاد يعني عوض الله البلاد اياك هذا المعنى جعلك الله عوضاً لهذه البلاد من الشمس كي لا تحزن حتى يكون عندها شمسان شمس النهار وشمس الليل - [00:22:44](#)

نعم فالآن الاشكال اعاد هاك هنا ابقاء الضمائر عندنا قوانين مشهورة اذا كان الضميران متصلين فلابد ان تقدم الاخص اخص الضمائر تفكروا معي اخص الضمائر ضمائر المتكلم اليها المخاطب ثم الغائب - [00:23:01](#)

فاذا اجتمع عندك ضميران متصلان فقدمي الاخص منهم. قال ابن مالك وقدم الاخص في اتصالي يعني اقول مثلاً علمتك ولا اقول علم اياك انا او علمك لا يمكن حين الاتصال - [00:23:24](#)

اقدم ضمير المتكلم على ضمير المخاطب علمتك واضح يا كرام الان ماذا فعل المتنبي هنا؟ قال فاعاضها هاء ضمير غائب الكاف ضميره مخاطب ما الذي حصل وكلاهما متصل يصلان بالكلمة - [00:23:44](#)

قدم الغائب على المخاطب. هنا الاشكال طيب ماذا كان عليه ان يفعل؟ ان يفصل مقدماً ما شئت في انفصالي كان عليه ان يقول مثلاً فاعاضها الله اياك يعني اعاد الله البلاد اياك - [00:24:04](#)

كان عليه ان يقول فاعادها الله اياك. او فاعاضها اياك ان يفصل الضمير الثاني. وحينئذ لا اشكال ان قدم ضمير الغائب على ضمير المخاطب لكنه لم يفعل هذا وصل للضرورة - [00:24:20](#)

وعلى كل حال نقول ان في هذا البيت ضعفت التأليف لان فيه مخالفة للقانون النحوي المشهور حين اجتماع الضميرين متصلين فلابد

ان تقدم الاخص منها والاخصر هنا هو ضمير المخاطب - 00:24:36

الثالث التعقيد اللغطي يجب ان يخلو الكلام من التعقيد اللغطي وهذا نقع فيه كثيرا نحن المتكلمين يقع في التعقيد اللغطي ما قصة التعقيد اللغطي لا نرتقي بالالفاظ على وفق ترتيبها في النفس. كما قلت لكم وهذه المفاصلة بيننا وبين البلاغة - 00:24:55 وبين ارباب الملة هو عنده قدرة على نقل المعاني من اغوار نفسه واعماقها الى لسانه يلقيها ببيان عجيب عذب يأسر السامع هذا البليغ صاحب الملة نقع نحن في ضعف التأليف وترون هذا يا كرام في كلامنا العامي احيانا حتى في كلامنا العامي نقع في ضعف التأليف - 00:25:18

حتى ان احدنا احيانا لا يعجز فيقول طبعا تقول عجز يعجز وتقول عجز يعجز كلاهما حتى ان احدنا ليعجز فيقول يا اخي والله المعنى في نفسه لكنني لا احسن التعبير عنه والامانة - 00:25:45 فهمتم هذا يا كرام هذا ضعف تأليف احيانا يصل كما قلنا المتكلم الى عجز التأليف. ضعف التأليف مثلا انظروا الى قول المتنبي نعم فليسامحنا ابو الطيب فان علماء علماء البلاغة اداروا على ابياته كثيرا - 00:26:03 من امثلة عدم الفصاحة وهو هو هو ابو الطيب قال جفخت اي افتخرت جفخت وهم لا يجفخون بها بهم شيم على الحسب الاغر دلائل مقصود البيت ان الشيم التي تدل على على حسبهم الاغر - 00:26:20

وعلى نسبهم العالى هي التي تفتخرون بهم وليسوا هم الذين يفتخرون بها. فهمتم المعنى قول الشيم هذه الخصال الحميدة التي تدل على احسابهم وعلو انسابهم هي التي تفتخرون بالممدوحين وليس الممدوحون هم المفتخرون بها - 00:26:42 واضح يا كرام الان قال جفخت يعني افتخرت نسأل اين فاعلوا نبحث شيم جفخت شيم يعني افتخرت شيم بهم اه وبهم هذا في اخر الشطر الاول ما قصة الجارية؟ قال متعلقان بجفخت. اوه وهذا الفاصل الطويل وهم لا يجفخون بها. هذه الجملة الحالية فصلت بين الفعل والفاعل - 00:27:05

وبين الفعل والجار المجرور. حصل قلق في تأليف الكلام ونظمه هذا يسمى ضعف التأليف لانه خالف المشهورة من قوانين النحو ايضا مثلا احيانا اه الضمير كما تعلمون يرجع يعود على ما قبله - 00:27:34 انت تقول مسلا اقبل الاخوة الكرام فاكرمتهم الاهاء تعود على الاخوة تمام طيب اما ان تقول اكرمتهم فا قبل الاخوة. لا انت عندك ضعف تأليف انت هنا لم تؤلف الكلام تأليفا صحيحا لانك اعدت الضمير على متاخر - 00:27:56

وحق الضمير ان يرجع الى متقدم اذا هذا يسمى بالتعقيد اللغطي وهو عدم ترتيب الالفاظ على وفق ترتيبها في النفس في تكون مستقيمة لكن حين التعبير تحصل الاشكالات طيب - 00:28:21

الرابع الرابع قال التعقيد المعنوي تعقيد معنوي هو خفاء المراد من المعنى لا يفهم المعنى لعدم قدرة لعدم القدرة في انتقال الذهن من المعنى اللغوي الى المعنى الكنائي وهذا سندرسه ان شاء الله معنى الكنائية - 00:28:38

الان المشهور المشهور ان جمود الدمع هذا هذا التعبير يستعمله العرب حين عدم القدرة على البكاء مع ان الموقف يقتضي البكاء. نقول جمدت عينه يعني لم يستطع البكاء وهذا من العجائب احيانا - 00:29:01

احيانا من من هول الموقف ومن شدته وقد تجده احزن الناس قد تفتت كبده. لكن لا يستطيع البكاء. والبكاء يسري عما في النفس. ويسللي النفس وييهون عليها شيء يخرج - 00:29:23

نعم فجمود العين يعني عدم القدرة على البكاء مع ان الموقف يقتضي ذلك انظروا ماذا قال الشاعر هذا هو المعنى المشهور فعندما يقولون جمدت عينه هذا المعنى اللغوي كنائية عن ماذا - 00:29:40

كنائية عن ماذا؟ يقصدون انه لم يستطع البكاء لم يستطع البقاء في هذا الموقف. طيب يقول الشاعر ساطلب بعد الدار عنكم لتقربيوا طيب هذا معنى مفهوم. وارد ساطلب بعد الدار عنكم لتقربيوا انتم. طيب - 00:29:56

وتسكب عيناي الدموع لتجمد طيب لاحظوا ساطلب بعد الدار لعلكم انتم تقربون وقربهم فرح له. اليس كذلك اذا اقترب المحبوب من محبه من محبوبه فهذه ساعة المني غاية الاماني طيب - 00:30:15

ساطلب بعد الدار عنكم لتقربيوا. يعني يحصل تحصل السعادة يحصل السرور وتسكب عيناي الدموع من ماذ؟ من الفراق لنجمد اه
انظروا استعمل تجمد هنا في ماذ في السرور يعني لتفقا عن البكاء سرورا وفرحا بلقائكم - 00:30:35

هنا اوقعنا في اشكال انه خالف المعنى المشهور في استعمال العرب تستعمل جمود العين استعمالا سلبيا ان الانسان لا يستطيع البكاء والموقف يقتضي ذلك. لا تستعملوا جمود العين تعبيرا عن السعادة والفرح. بل تستعمل قرة عينه - 00:30:55

قرت عينه هذه القرارة والبرودة قرت عينه ولا يقولون جمدت عينه بالفرح والسرور طيب هنا اوقعنا الشاعر في تعقيد معنوي انه خفي المراد عن المعنى لم نستطع الانتقال من المعنى اللغوي الى المعنى الكثائي - 00:31:17

نحن انتقلنا الى المعنى الكثائي المشهور فوجدنا ان المعنى مرفوض واذ به يزيد معنى اخر وهذا لا يكون اذا قال هذا تعقيد معنوي
فذا اذا اردت ان يكون كلامك فصيحا فلا بد ان تكون كلماته فصيحة اولا - 00:31:37

ثم لابد ان يخلو من تناقض الكلمات ومن التعقيد اللغطي ومن ضعف التأليف ومن التعقيد المعنوي. نعم اه الفصاحة شرط
بلغة مقدمة لها وهي صفة لللفظ صفة لالفاظ كما كمارأيت - 00:31:55

رأيت ان الفصاحة ها هي من سمات الالفاظ وان الفصاحة كانت صفة للمفرد عندنا كلمة فصيحة وعندنا كلام فصيحة وعندنا متكلم
فصيح من المتكلم الفصيح الذي استجمع هذه الشرائط - 00:32:17

ال قادر على التعبير عن المعاني بكلمات فصيحة وتراتيكب فصيحة. خالية من هذه العيوب هذا المتكلم الفصيح فاذما الفصاحة صفة
لللفظ وتكون صفة للمفرد وللمركب وللمتكلم اما البلاغة فهي صفة للمعنى - 00:32:36

وهذا فيه كلام ثم البلاغة كما قلنا شرطها الفصاحة ثم البلاغة لا توصف بها الكلمة لا يقال كلمة بليفة يعني اللفظة
الواحدة لا تكتسب البلاغة حتى توضع في سياق - 00:32:57

والبلاغة يا كرام كما سترى ان شاء الله هي بنت السياق سترى اننا ندير الكلام كله على السياق على الاحوال على الهيئات المختلفة فاذما
البلاغة لا توصف بها اللفظة المفردة. لا يقال كلمة بليفة - 00:33:16

تقول لي لكن لا يا اخي احيانا نحن نقول كلمة بليفة. لا تستعمل هذا اللفظ كلمة بليفة ونحن نعني بالكلمة هنا الكلام والتراتيكب لان
العرب كانت تستعمل الكلمة بمعنى الخطب والكلام المطول. هذا استعمال لغوي - 00:33:34

نعم فذا عندما نقول كلمة بليفة لا بأس لكن بمعنى القى فلان كلمة بليفة اما اللفظة الواحدة فلا توصف بالبلاغة. لا توصف اللفظة
الواحدة بالبلاغة هذا ملخص درسنا اليوم و - 00:33:51

في ختام درسنا وقد وضعنا اه يعني اول خطوة في الوصول الى الكتاب ان شاء الله. كتابنا تيسير البلاغة. كتاب لطيف جدا لشيخ
مشايخنا الشيخ احمد قلاش رحمه الله تعالى الحلبي - 00:34:09

اه نزيل المدينة المنورة المجاور للحبيب الاعظم عليه الصلاة والسلام الشيخ احمد قلاش ولد في حلب وبها ترعرع ونشأ وحفظ القرآن
واتقن العلوم على يد اساتذته ومشايخه ولد عام اه عشر او عام عشرة وتسعمئة وalf - 00:34:26

وتوفي اه عام اه الفين وثمانية رحمه الله له كتب كثيرة له اسلوب عجيب في التعليم يأسر طلابه اه حبيب الى طلابه و قريب
اليهم معتن بقضايا المسلمين اه فقيه نحو فرضي - 00:34:46

اه كتبه العجيب ان كتبه متفاوتة الاسلوب. وقل من يستطيع ان يوجه قلمه الى شرائح مختلفة فكتب للناشئين والاطفال
والمتخصصين وكتب في العربية هذا الكتاب تيسير البلاغة وهو كتاب موجز كما سبقت عليه ان شاء الله ولعله يكون مفتاح خير لنا
في دراستنا للبلاغة المتكاملة ان شاء الله - 00:35:06

الله! نترقى الى اعلى كتاب بلاغي اترجمكم اليكم في امان الرحمن ونلتقي بكم في درس قريب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:35:33